النبأ

العدد ١٠٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ١٠٨ | السنة التاسعة | الخميس ١٢ ربيع الأول ١٤٣٩هـ

١٢ صفحة

٦ هجمات استشهادية تستهدف الجيش والحشد الرافضيّين شمال غربي بيجي



هاجم ٦ استشهاديين الخميس (٥/ ربيع الأول) تجمعات وأرتال الجيش والحشد الرافضيَّين شمال غربي بيجي، مما أسفر عن مقتل العشرات من المرتدين، ولله الحمد. وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن الاستشهاديين أبا آدم الشامي وأبا سارة العراقي وأبا قحطان العيساوي وأبا مصعب الكربولي وأبا مصعب العراقي وأبا حمادة الشامي -تقبلهم الله- انطلقوا نحو تجمعات وأرتال المرتدين شمال غربي بيجي، ففجَّر الاستشهادي الأول سيارته المفخخة وسط رتل للحشد الرافضي قرب قرية (صبيحة) مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير ٨ آليات رباعية الدفع وجرافة، فيما فجَّر...

وقوع رتلين من الحشد الرافضي في حقلي ألغام

٤

تدمير مبنى وزارة المالية في عدن بسيارة مفخخة
واغتيال عقيد في البحث الجنائي

٥

تدمير دبابتين ومهاجمة مواقع الجيش النصيري
جنوب الميادين

٥

هجوم لجنود الخلافة
قرب الحدود المصطنعة مع غزة

٦

جنود الخلافة ينتزعون ١٨ قرية من حركة طالبان المرتدة
ويوقعون ٥٠ قتيلاً ومصاباً في صفوف الشرطة الأفغانية

٣

قصة شهيد

أبو سليمان الليبي
"لقد عاهدت الله على رصاصة تدخل من هنا وتخرج من هنا"

٧

مقالات

وقفات عند أحاديث الفتن والملاحم - ٢

٨

مقتل وإصابة ٧٠ رافضياً في منطقة النهروان وإحراق ثكنة لهم قرب الحدود المصطنعة مع إيران

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٩/ ربيع الأول) هجومين على الحشد الرافضي استهدف أحدهما ثكناته قرب الحدود المصطنعة مع إيران، فيما استهدف الآخر تجمعاتهم في منطقة النهروان مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين، وتدمير العديد من آلياتهم، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن عددا من جنود الخلافة انطلقوا نحو ثكنات المرتدين في منطقة (الندا) قرب الحدود المصطنعة، وأغاروا عليها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين وإحراق ثكنة كانوا يتحصنون بها، إضافة لإحراق العديد من الآليات، ولله الحمد.

كما لقي ٣ عناصر من الحشد الرافضي مصرعهم -الاثنين- ودُمِّرت آليتان عسكريتان إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهما في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

التفاصيل ص ٤



هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

الحياة

ALHAYAT

لهيب الحرب - إلى قيام الساعة

FLAMES OF WAR II

UNTIL THE FINAL HOUR



إصدار مرئي ضخم من إنتاج مركز الحياة الإعلامي التابع لديوان الإعلام المركزي في الدولة الإسلامية، هو الثاني من سلسلة "لهيب الحرب" التي صدرت الحلقة الأولى منها قبل ٣ سنوات.

يتميز الإصدار -أسوة بسلفه- بتقنيات إنتاج عالية في الصوت والصورة، ومشاهد حصرية مميزة لبعض من معارك جنود الخلافة في مناطق متعددة من ربوع الدولة الإسلامية، وكذلك بمؤثرات صوتية وأناشيد حماسية مميزة رافقت المشاهد القوية لصولات المجاهدين على مواقع المرتدين، وكل ذلك في إطار إخراجي عالي الإبداع وفق اللّٰه تعالى الإخوة المنتجين للنجاح فيه.

ويروي الإصدار جانبا من أحداث غزوات جنود الدولة الإسلامية التي لم يسبق عرضها في إصدارات ديوان الإعلام السابقة، كغزوة فتح تدمر الثانية، وعمليات صاعقة للانغماسيين على ثكنات وأرتال المرتدين من الجيش النصيري والجيش الرافضي العراقي في بادية الشام، والجيش المصري المرتد في صحراء سيناء.

كما يعرض عمليات نحر وتصفية وحرق لمرتدين من الجيش النصيري تبث الرعب والهلع في قلوب أعداء الملة والدين.

وتضمن الإصدار رسائل رعب وإرهاب يوجهها جنود الخلافة إلى طوائف الكفر المختلفة، ورسائل تحريض وتثبيت يوجهونها إلى أهل التوحيد، ورسائل بشرى يبثونها لكل من يفرحه ثبات المجاهدين وبقاؤهم على ما سبق وعاهدوا اللّٰه عليه من نصرة الإسلام والمسلمين.

جنود الخلافة ينتزعون ١٨ قرية من حركة طالبان المرتدة ويوقعون ٥٠ قتيلاً ومصاباً في صفوف الشرطة الأفغانية

النبأ ولاية خراسان

سيطر جنود الدولة الإسلامية -هذا الأسبوع- على مساحات واسعة من إقليم خوكيانو بننجرهار، وهاجم استشهادي تجمعا للشرطة الأفغانية فأوقع في صفوفهم أكثر من ٥٠ قتيلا ومصابا، فيما لقي عدد من عناصر الشرطة الباكستانية مصرعهم في مدينة بيشاور.

فقد سيطر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٦/ ربيع الأول) على ١٨ قرية في إقليم (خوكيانو) بمنطقة ننجرهار عقب مواجهات ومعارك مع حركة طالبان الوطنية، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية خراسان أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا مواقع ونقاط طالبان في قرى جبال (سبين غر) في منطقة خوكيانو بننجرهار ودارت مواجهات عنيفة أسفرت عن السيطرة على قرى (سبين راغة، تور راغة، موركي، ابوكوصيب، انكورة، حسين خيل، كنداو، وتي، عمر، برور، شمع، انار مينة، خروتي، غوندي، بتلاو، سنكاني، خاله خيل، و قرية سينه) إضافة إلى قلعة (رهبر)، وقُتل في الهجوم العديد من عناصر الحركة وأصيب آخرون، ولله الحمد.

تجددت المواجهات بين جنود الخلافة وعناصر حركة طالبان الثلاثاء (١٠/ ربيع الأول) في منطقة (خوكيانو) مما أسفر عن مقتل وإصابة ١١ عنصرا منهم.

وذكرت المصادر أن المواجهات اندلعت بين الطرفين في منطقة (بيرة خيل) التابعة لمنطقة (خوكيانو) مما أسفر عن مقتل ٣ وإصابة ٨ آخرين من عناصر الحركة، ولله الحمد.

كما قتل ٣ من عناصر الحركة الوطنية (طالبان) بينهم قائد خلال المواجهات في منطقة (كنديكل) التابعة لمنطقة (علينكار لغمان) شرق البلاد، ولله المنة والفضل.

وعلى صعيد آخر، هاجم استشهادي من جنود الخلافة الخميس (٥/ ربيع الأول) تجمعا للشرطة ومسؤولين في مدينة جلال أباد، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٥٠ مرتدا، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي للولاية فقد هاجم الأخ الاستشهادي علي الخراساني -تقبله الله- تجمع الشرطة الأفغانية المرتدة ومسؤولين في مدينة جلال أباد، ولما توسط جموعهم فجَّر سترته الناسفة فيهم، الأمر الذي أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ٥٠ مرتدا، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، لقِي مفتش وعنصران في الشرطة الباكستانية المرتدة مصرعهما وأصيب ٦ آخرون -الجمعة- إثر تفجير عبوتين لاصقتين عليهم في شارع (حياة أباد) بمدينة بيشاور، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن أحد جنود الخلافة هاجم -الأسبوع الماضي- تجمعا لحزب أفغاني مرتد في مدينة كابل، مما أسفر عن مقتل ٦٠ مرتدا من قوات الأمن والشرطة وعناصر الحزب، ولله الحمد.

إن الله بريء من المشركين ورسولُه

إن مجادلة أهل الضلال للمؤمنين لصدهم عن بعض دينهم أو كله سنّة مستمرة لا تنقطع ما دام هناك إيمان وكفر على هذه الأرض، ولن يتوقف الطواغيت عن هذه المجادلة حتى يجعلوا الناس عبيدا لهم من دون الله، يطيعونهم في معصية الله سبحانه، ويتبعونهم على غير هدى أو كتاب مبين.

ولا زلنا نرى بعض من يزعم الإسلام يجادل المجاهدين في قتال بعض طوائف الشرك أو كلها، فبعد الغزو الأمريكي للعراق وما فتح الله به على الموحدين من تنكيل في الصليبيين، وجدنا التأييد الكبير من مختلف الطوائف لأهل الجهاد جزاء على ما يفعلونه من صد لعادية المحتلين لبلاد المسلمين.

فلما وجدوا أن المجاهدين لا يقتصرون في جهادهم على الكافر المحارب فحسب، وإنما يشملون به طوائف الكفر كلها سواء كان كفرها أصليا أو طارئا، رأينا كيف بدأ الكثير من المصفقين ينفضّون عن أهل التوحيد، ويعادونهم وينعتونهم بأبشع الأوصاف، بل ويعينون الصليبيين المحتلين عليهم، وسمعنا بعضهم يشترط على المجاهدين أن يكون القتال لأمريكا وجنودها فقط، دون أوليائها من مرتدي الشرطة والجيش، فضلا عن بقية أصناف المرتدين، كالروافض والديموقراطيين وغيرهم.

كما وجدنا تكرارا لهذا الأمر في الشام، إذ كنا ولا زلنا نرى مختلف الطوائف من الناس تفرح أشد الفرح عندما يرون جنود الدولة الإسلامية يقيمون حكم الله في الروافض والنصيرية ذبحا وتقتيلا، ثم إذا رأوا حكم الله يقام على مرتدي الصحوات أو غيرهم من طوائف الردة إذا هم يستنكرون.

وتجد هؤلاء الضالين المضلين يجادلون عن المشركين المرتدين، ويعصمون دماءهم التي أباحها الله تعالى بسبب كفرهم به سبحانه، بعبارات مختلقة ما أنزل الله بها من سلطان، من قبيل "حرمة الدم العراقي"، و"حرمة دماء الثوار"، وغيرها من العبارات التي يحرمون بها ما شاؤوا ويبيحون بها ما شاؤوا من دين الله عز وجل.

ولا شك أن القصة ذاتها مكررة في مصر، وسيناء، وخراسان، وليبيا، واليمن، والصومال، والقوقاز، وشرق آسيا، وغيرها من الأصقاع والبلدان التي يجاهد فيها جنود الخلافة أعداء الله بمختلف مللهم ونحلهم.

وإن المجاهد الموحد لله عز وجل، الكافر بالطواغيت، لا يمكن أن يلتفت إلى شيء من هذا، إذ مرجعه في أمره كله كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام، فإباحة الدماء وتحريمها من الله عز وجل وحده، أما مسألة تقديم قتال صنف من المشركين، أو تأخير قتال آخر، بحسب درجة ضررهم على المسلمين، أو بحسب قوة المسلمين، فيطيع في ذلك إمامه، وليس ذلك من تحريم الحلال أو تحليل الحرام في شيء، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا} [النساء: ٥٩].

بل على المسلم عموما أن يحذر على دينه من طاعة المشركين في أي أمر فيه مخالفة لأمر ربه عز وجل، حذار أن يصير من المشركين، كما قال ربه جل وعلا: {وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ} [الأنعام: ١٢١]، فيحذر كل الحذر من استباحة دم معصوم، أو تحريم دم مباح، خوفا من الناس أو إرضاء لهم، أو طمعا في نصرتهم، ويكون من الذين قال الله تعالى فيهم: {إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ۞ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ} [محمد: ٢٥-٢٦].

فيا جنود الخلافة، امضوا على بركة الله، قاتلوا أعداء الله، حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله، قاتلوا المشركين بكل طوائفهم حتى يكفروا بما يعبدون من دون الله، ويؤمنوا بالله وحده، كما أمركم ربكم: {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [التوبة: ٥].



٦ هجمات استشهادية تستهدف الجيش والحشد الرافضيَّين شمال غربي بيجي

النبأ ولاية صلاح الدين

هاجم ٦ استشهاديين الخميس (٥/ ربيع الأول) تجمعات وأرتال الجيش والحشد الرافضيَّين شمال غربي بيجي، مما أسفر عن مقتل العشرات من المرتدين، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن الاستشهاديين أبا آدم الشامي وأبا سارة العراقي وأبا قحطان العيساوي وأبا مصعب الكربولي وأبا مصعب العراقي وأبا حمادة الشامي -تقبلهم الله- انطلقوا نحو تجمعات وأرتال المرتدين شمال غربي بيجي، ففجَّر الاستشهادي الأول سيارته المفخخة وسط رتل للحشد الرافضي قرب قرية (صبيحة) مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير ٨ آليات رباعية الدفع وجرافة، فيما فجَّر الاستشهادي الثاني عجلته المفخخة في رتل آخر للحشد الرافضي على طريق السكريات، أعقبه استشهادي آخر فجَّر سيارته المفخخة بمن نجا منهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وتدمير عدة آليات عسكرية، بفضل الله.



وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن الاستشهادي الرابع فجَّر عجلته المفخخة في رتل للمرتدين قرب قرية (أم العروك)، مما أوقع العديد من القتلى والجرحى، بينما فجَّر الاستشهاديان الخامس والسادس عربتيهما المفخختين في رتل للمرتدين قرب منطقة (وادي الثرثار)، وأسفرت العمليات عن مقتل وإصابة العشرات من عناصر الجيش والحشد الرافضيَّين، وتدمير العديد من الآليات العسكرية، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، وقع رتلان من الحشد الرافضي في حقلي ألغام قرب قريتي (أم العروك، وصبيحة البدو) ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ولله الحمد.

يُذكر أن الجيش الرافضي أعلن عن بدء حملة على مواقع المجاهدين في الصحراء، إلا أنه تكبد الكثير من الخسائر البشرية والمادية، بفضل الله.

مقتل وإصابة ٧٠ رافضياً في منطقة النهروان

وإحراق ثكنة لهم قرب الحدود المصطنعة مع إيران

النبأ ولاية ديالى

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٩/ ربيع الأول) هجومين على الحشد الرافضي استهدف أحدهما ثكناته قرب الحدود المصطنعة مع إيران، فيما استهدف الآخر تجمعاتهم في منطقة النهروان مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من المرتدين، وتدمير العديد من آلياتهم، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن عددا من جنود الخلافة انطلقوا نحو ثكنات المرتدين في منطقة (الندا) قرب الحدود المصطنعة، وأغاروا عليها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين وإحراق ثكنة كانوا يتحصنون بها، إضافة لإحراق العديد من الآليات، ولله الحمد.

كما لقي ٣ عناصر من الحشد الرافضي مصرعهم -الاثنين- ودُمِّرت آليتان عسكريتان إثر تفجير عبوتين ناسفتين عليهما في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، شنَّ انغماسيان من جنود الخلافة في اليوم ذاته هجوما على تجمعات للحشد والجيش الرافضيَّين في منطقة النهروان جنوب بعقوبة، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٧٠ مرتدا.

وأوضح المكتب الإعلامي للولاية أن الانغماسيَّين أبا الوليد العراقي وأبا الزبير العراقي -تقبلهما الله- خاضا اشتباكات عنيفة مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة في منطقة النهروان، أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وبعد قدوم تعزيزات من الجيش الرافضي لعناصر الحشد المرتد فجَّر الانغماسيان بالتتابع سترتيهما الناسفتين وسط جموعهم، لتُسفر العملية عن مقتل وإصابة أكثر من ٧١ مرتدا، وتدمير آليات عدة، ولله الحمد.



ونقلت وكالة أعماق عن مصادرها أن عدد القتلى من الجيش والحشد الرافضيَّين فقط بلغ ٣٥ مرتدا، إضافة إلى تدمير ٦ آليات عسكرية لهم، بفضل الله.

وفي سياق متصل، دمَّر المجاهدون -الاثنين- عربة همر للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة لاصقة عليها في قرية (البوعنجاص) التابعة لمنطقة دلي عباس، ولله الحمد.

وقبل ذلك استهدف المجاهدون الخميس (٥/ ربيع الأول) دورية راجلة للجيش الرافضي في مدينة الوقف شمال شرقي بعقوبة، مما أسفر عن مقتل عدد منهم.

وأوضحت المصادر أن ٦ عناصر في الجيش الرافضي لقوا مصرعهم إثر تفجير عبوة ناسفة على دوريتهم في مدينة الوقف، بفضل الله.

ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص الأحد (٨/ ربيع الأول) عناصر من الجيش الرافضي في منطقة العظيم، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، وقُتل عنصر في استخبارات الجيش الرافضي إثر تفجير عبوة لاصقة على آليته في مدينة بعقوبة، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، فجَّرت مفرزة أمنية منزلين لعضو في مجلس "محافضة ديالى" وضابط برتبة عقيد ركن بالجيش الرافضي في منطقتي شهربان، ومندلي، ولله الفضل.

يُذكر أن الجيش والحشد الرافضيَّين مُنوا -الأسبوع الماضي- بمقتل أكثر من ١١ عنصرا منهم وتدمير ٣ آليات جراء عمليات لجنود الخلافة في مناطق مختلفة من ولاية ديالى.

تدمير دبابتين ومهاجمة مواقع الجيش النصيري

جنوب الميادين



النبأ ولاية الخير

دَمر جنود الدولة لإسلامية -هذا لأسبوع- دبابتين للجيش النصيري، وهاجموا مواقع له جنوب وجنوب شرقي مدينة الميادين، ولله الحمد.

إذ دَمر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ ربيع الأول) دبابة للجيش النصيري إثر استهدافها بصاروخ موجه في قرية صبيخان جنوب شرقي مدينة الميادين، ولله الحمد.

وفي القرية ذاتها، دمَّر المجاهدون السبت (٧/ ربيع الأول) دبابة ثانية للجيش النصيري جراء استهدافها بقذيفة صاروخية، بفضل الله.

وعلى صعيد آخر، هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت مواقع للجيش النصيري قرب قرية الدوير، مما أسفر عن استعادة عدد من الحواجز العسكرية، بفضل الله.

وهاجم أحد جنود الخلافة بسيارته المفخخة تجمعا للجيش النصيري في قرية (الدبلان) جنوب مدينة الميادين، ولم تذكر المصادر التي أوردت الخبر حجم وطبيعة خسائر المرتدين.

يُذكر أن جنود الدولة الإسلامية اشتبكوا -الأسبوع الماضي- مع الجيش النصيري في قرية (صبيخان) جنوب الميادين، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين وتدمير واغتنام دبابتين وآلية مزودة بمدفع رشاش، ولله الحمد.

صولة على الجيش النصيري شمال البوكمال

النبأ ولاية الفرات

صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٥/ ربيع الأول) على مواقع الجيش النصيري والميليشيات الرافضية الداعمة له شمال مدينة البوكمال، مما أسفر عن مقتل العديد من المرتدين، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة هاجموا مواقع المرتدين في قرية (العشائر) شمال المدينة ودارت اشتباكات بين الجانبين، قُتل جراءها عدد من المرتدين، منهم ٥ لقوا مصرعهم قنصا، فيما أصيب آخرون، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفارز الإسناد ثكنات المرتدين غرب البوكمال بعدد من قذائف الهاون والمدفعية الثقيلة، وقد تسنى التأكد من تدمير آلية للمرتدين، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- هجمات عدة على الجيش النصيري وميليشياته في أطراف مدينة البوكمال، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفه وتدمير واغتنام العديد من الآليات والأسلحة والذخائر.

تدمير مبنى وزارة المالية في عدن بسيارة مفخخة

واغتيال عقيد في البحث الجنائي

النبأ ولاية عدن أبين - خاص

نسف جنود الخلافة مبنى وزارة المالية التابعة لحكومة الردّة في عدن بسيارة مفخخة استهدفت المبنى وأدى إلى تدميره.

واغتالت المفارز الأمنية في عدن -هذا الأسبوع- عددا من المرتدين بينهم عقيد في البحث الجنائي.

وأوضحت المصادر الميدانية فجَّر المجاهدون الأربعاء (١١/ ربيع الأول) سيارة مفخخة مركونة على مبنى وزارة المالية في منطقة (خور مكسر) بمدينة عدن، الأمر الذي أدى إلى تدميره، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، اغتال جنود الخلافة السبت (٧/ ربيع الأول) ضابطا في البحث الجنائي إثر إطلاق أعيرة نارية عليه في مدينة عدن، ولله الحمد.

وذكرت المصادر أن المرتد يدعى (حمود محمد الحميدي) وهو ضابط برتبة عقيد في جهاز البحث الجنائي التابع للحكومة اليمنية المرتدة.

كما اغتالت مفرزة أمنية بمسدس مزود بكاتم للصوت الاثنين (٩/ ربيع الأول) المرتد (خلدون مداح) لسبِّه الله تعالى، في منطقة المنصورة بمدينة عدن، ولله الحمد.



وذكر مصدر أمني خاص لـ (النبأ) أن المرتد (خلدون مداح) يعمل شرطيا تابعا لوزارة الداخلية اليمنية المرتدة، وهو من مروِّجي المخدرات المفسدين في الأرض، وساب لله تعالى.

والجدير بالذكر أن مدينة عدن تشهد -بفضل الله- عمليات نوعية لجنود الدولة الإسلامية، في ظل تشديدات أمنية واسعة من قبل قوات "الحزام الأمني" التابع لدويلة الإمارات، وحملات اعتقالات ومداهمات واسعة لبيوت المسلمين.

وقد هاجم أحد جنود الدولة الإسلامية بسيارة مفخخة -الأسبوع قبل الماضي- غرفة عمليات لـ "قوات الحزام الأمني" المرتدة في مدينة عدن، مما أسفر عن تدمير المقر بالكامل ومقتل عدد من المرتدين، ولله الحمد.

هجوم لجنود الخلافة قرب الحدود المصطنعة مع غزة

النبأ ولاية سيناء

هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت (٧/ ربيع الأول) تجمعات للجيش المصري المرتد في المنطقة العازلة قرب الحدود المصطنعة مع غزة، مما أسفر عن مقتل عدد من المرتدين، وتدمير آليتين عسكريتين.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة هاجموا المرتدين في المنطقة المذكورة بالأسلحة الخفيفة، فقُتل وأُصيب على إثر ذلك عدد من المرتدين، كما فجَّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على عربة همر وجرافة، ما أدى إلى تدميرهما، ومقتل وإصابة من كان على متنهما.

واستهدف المجاهدون عناصر الجيش المصري أثناء محاولتهم تجريف أراضي المسلمين لتوسيع المنطقة العازلة قرب غزة، مما أسفر عن إعطاب آليتين.

وذكرت المصادر أن المجاهدين اشتبكوا مع الجيش المصري أثناء محاولته تجريف بيوت ومزارع المسلمين، لتوسيع المنطقة العازلة فأعطبوا دبابة وجرافة، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر تمكنت مفرزة أمنية -الأحد- من أسر وتصفية الجاسوس (سعيد موسى سلامة أبو فرية) بعد اعترافه بإعطاء معلومات عن المجاهدين للجيش المصري المرتد، ولله الفضل.

أخبـار متفرقة

اغتيال جندي صومالي مرتد جنوب البلاد

النبأ – الصومال

اغتالت مفرزة أمنية من جنود الخلافة في الصومال الأربعاء (١١/ ربيع الأول) أحد عناصر الجيش الصومالي المرتد جنوب البلاد.

وأوضحت وكالة أعماق أن الجندي الصومالي لقي حتفه إثر إطلاق أعيرة نارية عليه في مدينة (أفجوي) جنوب الصومال، وقد نشرت الوكالة مقطعا مرئيا يوثق عملية الاغتيال، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن عمليات جنود الخلافة في الصومال في ازدياد بفضل الله، ولذا باشرت القوات الأمريكية الصليبية باستهداف المجاهدين من جنود الخلافة، نسأل الله أن يرد عاديتهم.

مواجهات جديدة بين جنود الخلافة والحشد الرافضي جنوب غربي كركوك

النبأ – ولاية كركوك

نشبت مواجهات بين جنود الخلافة وميليشيا الحشد الرافضي الأربعاء (٤/ ربيع الأول) شرق منطقة الحويجة جنوب غربي كركوك، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

وأوضحت وكالة أعماق أن مواجهات نشبت بين جنود الخلافة والمرتدين قرب قرية بطمة، الأمر الذي أدى إلى مقتل عنصرين منهم، بفضل الله.

مقتل عنصرين من الجيش النصيري والصحوات قنصاً جنوب دمشق

النبأ – ولاية دمشق

استهدفت مفرزة قنص –هذا الأسبوع- عناصر من الجيش النصيري والصحوات المرتدين في حي التضامن، جنوب مدينة دمشق، مما أسفر عن مقتل ٢ منهم.

إذ قُتل عنصر من الجيش النصيري الأحد (٨/ ربيع الأول) قنصا في حي التضامن، كما لقي عنصر في ميليشيا (جيش الأبابيل) المرتدة قنصا في المنطقة ذاتها، بفضل الله.

مقتل عنصر من الشرطة الاتحادية الرافضيَّة قنصاً شمال بغداد

النبأ – ولاية شمال بغداد

استهدفت مفرزة قنص الأحد (٨/ ربيع الأول) عناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة الطارمية، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم، ولله الحمد.



أبو سليمان الليبي: دعا إلى الله بقوله، وقاتل أعداءه بفعله

إن الدعوة إلى الله هدي الأنبياء، وسبيل الصالحين والأتقياء، قال سبحانه وتعالى مخاطبا نبيه: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ} [النحل: ١٢٥]، وللدعوة طريقان، طريق السنان وطريق اللسان، وأكمل أسلوب للدعوة هو الجمع بين الطريقين، وقد تجسَّد ذلك كله بأخلاق النبي العدنان صلى الله عليه وسلم، وسار على هديه الصحابة والتابعون الكرام، فقد كانوا دعاة لله بأفعالهم قبل أقوالهم.

وممن نحسبه كذلك -والله حسيبه- الأخ المجاهد أبو سليمان الليبي -تقبله الله- فلقد كان -رحمه الله- مثلا في الدعوة إلى الله بفعله وقوله، حيث كان طالب علم على صغر سنِّه الذي لم يتجاوز الرابعة والعشرين، وقد كان حافظا لكتاب الله، ولآلاف من الأحاديث النبوية الصحيحة، وكان له باع في علوم الآلة.

ولم يكن -تقبله الله- ممن حفظ المتون والكتب وتجاهل العمل بها، بل كان علمه قائدا له في جميع شؤون حياته، فكان قوّاما بالليل صواما بالنهار، عابدا لله على بصيرة، مجاهدا ذو أخلاق كريمة رفيعة.

لم تمنعه الدنيا من الالتحاق بجندية الخلافة

ينحدر أبو سليمان الليبي -تقبله الله- من عائلة ثرية من مدينة بنغازي، فلم يكن ينقصه المال كي يطلبه عبر الغزوات أو القتال، ولم تكن تنقصه الشهرة كي يطلبها عن طريق الالتحاق بصفوف الدولة الإسلامية وجنديتها، لم يرض القعود ودماءُ المسلمين تسيل، وأعراضهم تنتهك، فشمَّر عن ساعد الجد، وتسلَّح بالإيمان وتوكل على الله، وأدرك يقينا حقيقة الضر والنفع، التي لخَّصها رسولنا الكريم -صلى الله عليه وسلم- بقوله لابن عباس -رضي الله عنه- عندما كان يافعا: (احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسألِ الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء، لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء

> "لقد عاهدت الله على رصاصة تدخل من هنا وتخرج من هنا"

قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف) [سنن الترمذي].

كان حريصا على طلب العلم وتعلمه، وكان أكثر ما يحرص على علم المواريث، ولم يكن طلبه للعلم يصدُّه عن الجهاد في سبيل الله، بل كان من السباقين للقتال في ليبيا منذ اندلعت شرارة الجهاد فيها، وأُصيب -تقبله الله- في إحدى المعارك هناك خلال قتاله ضد المرتدين أعوان الصليبيين الأمريكان.

ولما منّ الله على عباده المجاهدين بإعلان الخلافة، سارع بإعلان بيعته لخليفة المسلمين وحثَّ إخوانه هناك على اللحاق بركب الخلافة، خاصة وأنه وجد في إعلانها في ذلك الوقت فرصة ذهبية لجمع شتات الأمة بعد تبعثرها ولإحيائها بعد موتها بمئات السنين، ففرح أشد الفرح لإعلانها وبدأ ينشط نشاطا كبيرا لإقناع إخوانه بالالتحاق بركبها.

ابتعاثه إلى أرض الشام

فانتدبه إخوانه للهجرة إلى أرض الشام مبتعثا من قبلهم للتواصل مع الأمراء، وإخبارهم عن حال إخوانهم في ليبيا وإطلاعهم على منهجهم وعقيدتهم، فانطلق أبو سليمان قاصدا أرض الشام، فالتقى بإخوانه من الأمراء ورفع لهم أمر إخوانه في ليبيا، فرحبوا به وبإخوانه بعد أن تأكدوا من صحة منهجهم، وقوة عزيمتهم، وقام بدوره -تقبله الله- بنقل ما رآه في أرض العراق والشام لإخوانه في ليبيا مشجعا ومحرضا لهم على البيعة، فبايع الإخوة هناك.

وبعد فترة وجيزة من وصوله لأرض الشام، عُين -تقبله الله- الشرعي العام لولاية حمص وأميرا للمراكز الشرعية فيها، فأحبه الإخوة حبا شديدا لما رأوا من طيب أخلاقه وحسن إدارته، وما زادته تلك التكليفات إلا انكسارا لربه وتواضعا لإخوانه الذين وُلِّيَ أمرهم.

واستمر الشيخ -رحمه الله- في طلب العلم والجهاد في سبيل الله حتى بعد تكليفه بمهام كثيرة منها خدمة إخوانه، فكان يدير شؤونهم في النهار ويسهر على طلب العلم في الليل، وإذا ما نادى منادي الجهاد والقتال تراه في الصفوف الأولى بجنب إخوانه المقاتلين في المعارك يحرض ويقاتل، وكأن لسان حاله ما قاله ابن حزم:

مناي من الدنيا علوم أبثها
وأنشرها في كل باد وحاضر
دعاء إلى القرآن والسنن التي
تناسى رجال ذكرها في المحاضر
وألزم أطراف الثغور مجاهدا
إذا هيعة قامت فأول نافر
لألقى حمامي مقبلا غير مدبر
بسمر العوالي والربيع البواتر
فيا رب لا تجعل حمامي بغيرها
ولا تجعلني من قطين المقابر

> انتدبه إخوانه للهجرة إلى أرض الشام مبتعثا من قبلهم للتواصل مع الأمراء، وإخبارهم عن حال إخوانهم في ليبيا وإطلاعهم على منهجهم وعقيدتهم

لم يغفل -رحمه الله- عن العمل بما تعلمه من خلق نبينا -صلى الله عليه وسلم-، فلقد كان لينا رحيما بإخوانه المجاهدين، يؤثرهم على نفسه حتى في أموره الخاصة، وكانوا لا يسمعون منه إلا طيب الكلام ولا يرون منه إلا حسن المعاملة، ولقد صدق من قال عنه أنه كان مدرسة بفعله وأخلاقه وتعامله مع إخوانه.

مقتله -تقبله الله-

ولقد كان لمقتله -تقبله الله- أثر كبير في نفوس إخوانه لا يمحى، فلقد كان مقتله علامة على صدقه -نحسبه والله حسيبه-، صدق الله عز وجل فصدقه الله، وما أشبه مقتله بمقتل ذلك الصحابي الكريم الذي قال عندما وصله نصيبه من الغنائم: "ما على هذا بايعتك يا رسول الله، بايعتك على سهم يدخل من هنا ويخرج من هنا، بايعتك على أن أقتل في سبيل الله"، وما هي إلا أن دارت

> أصيب بطلق ناري وبدأ ينزف دما فيغمى عليه ويفيق، فقال له الأخوة: ارجع يا شيخ لن تستطيع مواصلة القتال معنا فلقد أُصبت، فقال: "لا والله لا أرجع"

رحى الحرب حتى تفقد الصحابة الكرام الصحابي فرأوا السهم وقد اخترق رقبته كما أشار.

وهنا مع أخينا أبي سليمان الليبي حصل الشيء نفسه، حيث ينقل لنا أحد إخوانه الذين كانوا معه في آخر غزوة خاضها -رحمه الله- ما حدث فيقول: ركب أخونا أبو سليمان معنا في عربة BMP لينغمس في حاجز للجيش النصيري في محيط المحطة الثالثة بولاية حمص شرق مدينة تدمر، فأصيب بطلق ناري وبدأ ينزف دما فيغمى عليه ويفيق، فقال له الأخوة: ارجع يا شيخ لن تستطيع مواصلة القتال معنا فلقد أُصبت، فقال: "لا والله لا أرجع"، فلما أعاد عليه إخوانه طلب الرجوع وألحوا عليه قال: "لا والله لا أرجع ولقد عاهدت الله على رصاصة تدخل من هنا وتخرج من هنا وأشار إلى جبهته ومؤخرة رأسه"، وما هي إلا دقائق قليلة حيث رفع رأسه فجاءته رصاصة أصابت جبهته بالمكان الذي أشار إليه فارتقى -تقبله الله- شهيدا كما نحسبه.

رحمك الله أبا سليمان، لقد كنت نعم الأخ ونعم الرفيق ونعم الأمير ونعم المعلم، وأسكنك الله فسيح جنانه.

وقفات عند أحاديث الفتن والملاحم ٢

تحدثنا في العدد السابق -بحمد الله تعالى- عن بعض الضوابط في مسألة التعامل مع أخبار الفتن والملاحم التي تقع في آخر الزمان، وخاصة ما ورد منها في صحاح الأحاديث النبوية.

وبيّنا وجوب الإيمان بكل خبر ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية، بما فيها أخبار الفتن والملاحم التي هي من أنباء الغيب، مع التأكيد على التثبت من صحة نسبة هذه الأخبار إلى النبي -عليه الصلاة والسلام-، وصحة تأويل هذه الأخبار الواردة في الوحيين، وعدم الالتفات إلى الأخبار المكذوبة والتأويلات الباطلة.

وكما يتفاضل الناس إزاء أي من واجبات الإيمان، فإنهم يتفاضلون أيضا في مواقفهم من هذا الواجب، وهو الإيمان بأخبار المرسلين، التي منها ما أخبروا عنه من فتن آخر الزمان وأشراط الساعة، فهُم بين مؤمن بها حق الإيمان، وبين ناقصٍ إيمانه بها لمرض في قلبه، وبين جاحد لها أشد الجحود، ومنافق يظهر الإيمان، ويطعن فيه من جوانب يظنها تخفى على المؤمنين.

ولنا في كتاب الله وسيرة رسول الله -عليه الصلاة والسلام- الكثير من النماذج التي توضح اختلاف مواقف الناس من أخبار المرسلين.

الكافرون: فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

فقد أوحى الله تعالى إلى عبده نوح -عليه السلام- شيئا من الغيب في مصير من كفر من قومه، وأمره بصناعة الفلك لتجنيب الذين آمنوا ما سيصيب المشركين من العذاب، ولكن الذين كفروا بكل ما أنبأهم نبيهم من أمر الغيب لم يكونوا ليؤمنوا بما بلغهم من أمر العذاب الذي قدّره الله عليهم، فسخروا من نوح وما يعدهم به من العذاب، وطالبوه أن يستعجل لهم ما يعدهم به، حتى حاق بهم ما كانوا به يستهزؤون، في الوقت الذي كان نبي الله موقنا بوعد ربه له، ويتوعد به الكفار أنهم مصيبهم ما وعدهم ربهم لا محالة، قال تعالى: {وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ * وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ * وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ * فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ} [هود: ٣٦-٣٩].

وهذا المشهد نجده يتكرر في كثير من قصص الأنبياء مع الكافرين من أقوامهم، تكذيب لهذه الوعود، وسخرية منها، حتى وهم متيقنون من صدق أنبيائهم، كما كان حال كفار قريش مع الرسول -عليه الصلاة والسلام-، ومن ذلك ما رواه عمرو بن العاص -رضي الله عنه- من اعتداء قومه على النبي -صلى الله عليه وسلم- في مكة، فلما أكثروا من أذاه، توعَّدهم بما يسوؤهم، وهو في حال استضعاف منهم، فقال -عليه الصلاة والسلام-: (تسمعون يا معشر قريش، أما والذي نفس محمد بيده، لقد جئتكم بالذبح)، فأخذت القوم كلمته، حتى ما منهم رجل إلا كأنما على رأسه طائر واقع، حتى إن أشدهم فيه وصاة قبل ذلك ليرفؤه بأحسن ما يجد من القول، حتى إنه ليقول: "انصرف يا أبا القاسم، انصرف راشدا، فوالله ما كنت جهولا"، ثم عادوا إلى إيذائه في اليوم التالي، رغم ما وجدوه في أنفسهم من رهبة له عندما توعدهم.

المنافقون: ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا

وكذلك نجد في مواقف المنافقين محاولات للطعن في صدق دعوة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من خلال التشكيك فيما أخبر المسلمينَ به من بشائر وهم في أحلك الظروف، ليثبتهم بها، ويربط على قلوبهم، فاستغل المنافقون الضعف الذي مرَّ به المسلمون، ليشككوهم في صدقه -عليه الصلاة والسلام-، إذ يبشّرهم بفتح الله لهم مشارق الأرض ومغاربها، وهم يخشون أن يدخل عليهم عدوهم في أي لحظة، فيستبيح بيضاءهم ويستأصل شأفتهم.

فقد روى الإمام أبو جعفر الطبري -رحمه الله- في تفسير قوله تعالى: {وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا} [الأحزاب: ١٢]، عن قتادة قوله: "قال ذلك أُناس من المنافقين، قد كان محمد يعدنا فتح فارس والروم، وقد حُصرنا هاهنا، حتى ما يستطيع أحدنا أن يبرز لحاجته، ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا" [جامع البيان في تأويل القرآن].

الظالمون: اذهب أنت وربك فقاتلا

وهذا المرض، وهو عدم تصديق أخبار الأنبياء والمرسلين، قد لا يتجلى في الإنكار القولي، ولكنه يظهر أحيانا بصورة التولي العملي عن تنفيذ الأحكام التي قد ترتبط بهذه الأخبار، كما كان حال بني إسرائيل مع إخبار نبيهم موسى -عليه السلام- لهم بأن الله قد جعل لهم الأرض المقدسة، وأمرهم فقط أن يدخلوها فينصرهم الله على عدوهم ويورثهم الأرض التي بأيديهم، وهذا ما فقِهَه أولوا الإيمان من بني إسرائيل، فقالوا: {ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [المائدة: ٢٣].

فكان جواب الظالمين التشكيك في هذا الوعد من خلال امتناعهم عن تنفيذ أمر الله لهم بدخول تلك الأرض، بحجة أن فيها قوما جبارين يمنعون من تحقيق موعود الله تعالى لهم، كما قال تعالى: {يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ * قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ} [المائدة: ٢١-٢٢].

فكان عقوبة فعلهم هذا أن حرَّمها الله عليهم أربعين سنة، ثم صدق وعده مع بني إسرائيل بأن أدخلهم هذه الأرض التي كتبها لهم، كما قال تعالى: {وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا} [الأعراف: ١٣٧]، وذلك بعد أن خرج منهم من صدّق موعود الله وأطاع أمره سبحانه، وما كان الله ليُخلف وعده، وإن استبطأ الناس تحقيقه، قال تعالى: {فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ} [إبراهيم: ٤٧].

المؤمنون: هذا ما وعدنا الله ورسوله

أما أهل الإيمان فإنهم يصدقون موعودَ الله، ويزدادون إيمانا بما يجدونه في واقعهم من حدوث ما آمنوا به سابقا من أخبار جاءتهم عن طريق الوحي، حتى لو كانت تلك الأخبار تتضمن ابتلاءات سيجدونها في طريقهم قبل أن يأتيهم نصر الله، كما كان موقفهم من قوله تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} [البقرة: ٢١٤]، إذ وجدوا مصداقا لها في ذات الموقف الذي أظهر المنافقون فيه كفرهم، وهو الشدة التي أصابتهم يوم الأحزاب، فازدادوا بذلك تصديقا لكلام الله ورسوله، وازدادوا بذلك إيمانا.

قال الإمام أبو محمد البغوي رحمه الله: "فالآية تتضمن أن المؤمنين يلحقهم مثل ذلك البلاء، فلما رأوا الأحزاب وما أصابهم من الشدة قالوا: {هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٢٢] أي: تصديقا لله وتسليما لأمر الله" [معالم التنزيل في تفسير القرآن].

وهذا التصديق رافقه عمل صالح هو الثبات أمام الأحزاب، والصبر على الشدة والحرب حتى فصل الله بينهم وبين القوم المشركين، وكان فرحهم بتحقق موعود الله تعالى لهم بالنصر يرافقه فرح آخر ببشرى جديدة ألقاها إليهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، تتعلق بانقلاب كلي في مسار الحرب بين المسلمين ومشركي قريش، بقوله: (نغزوهم ولا يغزوننا) [رواه البخاري]، فلا زالوا مصدّقين لذلك حتى فتح الله عليهم مكة عقر دار المشركين يومئذ.

وهكذا هم المتّقون في كل زمان، يؤمنون بالغيب، الذي منه ما جاءهم من أنباء ما يأتي من الأيام، ويؤمنون بكل ما أنزل إلى أنبيائهم، ومنه ما أوحي إليهم من أخبار آخر الزمان، ويوقنون بالآخرة وبالساعة، التي يبعث فيها الناس من قبورهم، ويُنشرون لحسابهم، ويؤمنون بما جاءهم من أشراطها، التي لا تقوم إلا بعد حدوثها، كما قال تعالى فيهم: {ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ * وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ * أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [البقرة: ٢-٥].

لقد كان في قصصهم عبرة

ذو القرنين رحمه الله

٣

لقد أنزل الله سبحانه القرآن العظيم على نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم- وقد تضمن آيات الأحكام والقصص والعبر والأمثال لتكون منارا للموحدين السائرين إلى ربهم، ومن القصص التي ينبغي أن نقف عندها ونستقي منها العلم النافع ونحن نسير على طريق الموحدين الغزاة في سبيل الله هي قصة ذي القرنين.

ذلك الملك الصالح الغازي في سبيل الله الذي بلغ مشارق الأرض ومغاربها فاتحا داعيا إلى الله تعالى بالسيف واللسان، وهذا ما يحتاجه المجاهدون اليوم وهم يسيرون على خطى ذلك الملك الصالح في بلوغ الوعد الإلهي وظهور هذه الأمة في هذا الزمان على العالمين، فإن الله تعالى أعطى ذا القرنين من كل شيء سببا، أي إن الله تبارك وتعالى أراد له التمكين في الأرض فأعطاه من كل العلوم والخبرات لتكون له سببا في سعيه وغزوه في سبيل الله ومواجهة أمم الكفر في وقته، قال الإمام البغوي في تفسيره: "أعطيناه من كل شيء يحتاج إليه الخلق، وقيل: من كل ما يستعين به الملوك على فتح المدن ومحاربة الأعداء، {سببا} أي: علما يتسبب به إلى كل ما يريد ويسير به في أقطار الأرض، والسبب: ما يوصل الشيء إلى الشيء".

وحينها أخبرنا الله تعالى أنه {اتبع سببا}، أي سار في منازل الأرض ومعالمها وطرقها، فبلغ مغرب الشمس ووجد في تلك البلاد البعيدة أمة عظيمة من الأمم الكافرة، فألهمه الله أن يفعل فيهم أحد أمرين إما أن يعذبهم بالقتل إن لم يقبلوا التوحيد أو أن يتخذ فيهم حسنا قيل: أي أن يأسرهم ويعلمهم الهدى، وبعد أن أظفره الله بهم كان حكمه فيهم: {قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا * وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا} [الكهف: ٨٧-٨٨]، فأخبرنا الله تعالى عن سيرته في الأقوام الكافرين، فمن أصر منهم وعاند فإن جزاءه التعذيب الدنيوي بيد ذي القرنين وهو القتل، ثم يرد إلى ربه سبحانه فيعذبه العذاب الأنكر من القتل وهو العذاب بنار جهنم.

وهكذا يسير كل موحد مجاهد في من ظلم وتعدى على حق الله وعبد غيره، فإن الشرك أعظم الظلم، ومن تعدى على حق الله وعبَد غيره فإن جزاءه العذاب بأيدي الموحدين، قال الله تعالى:

فبلغ مغرب الشمس ووجد في تلك البلاد البعيدة أمة عظيمة من الأمم الكافرة، فألهمه الله أن يفعل فيهم أحد أمرين إما أن يعذبهم بالقتل إن لم يقبلوا التوحيد أو أن يتخذ فيهم حسنا

{قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ} [التوبة: ١٤]، وأما من آمن وعمل صالحا فله الحسنى عند ربه وهي الجنة، وأما عند ذي القرنين فإنه سيجد منه اللين والمعاملة الطيبة، معاملة المسلم لأخيه المسلم، فمنهج ذي القرنين يعتمد على أخوة الدين مهما اختلفت الأعراق والأجناس، فمن أسلم وعبَد الله وكفر بالمعبودات الباطلة فهو وليه وأخوه.

وتستمر رحلة الملك الغازي في سبيل الله سيرا في طرق الأرض ومعالمها حتى بلغ مطلع الشمس فوجد فيها قوما ليس لهم بنيان يسترهم عنها، فسار فيهم مسيرة من قبلهم في المعاملة الرشيدة، ثم سار في مسلك آخر حتى وصل بين السدين أي الجبلين حيث يخرج من بينهما قوم يأجوج ومأجوج ليشنوا غاراتهم، وهم قوم مفسدون ظالمون باغون، وكان خارج السد أقوام في عزلة عن الناس، قال ابن عباس -رضي الله عنهما-: "لا يفقهون كلام أحد ولا يفهم الناس كلامهم"، ولكن الله تعالى آتى ذا القرنين من كل شيء سببا، فجاءه المترجم ليسمع منه مُراد أولئك القوم الذين عانوا من فساد وشر يأجوج ومأجوج ، فوجدوا في ذي القرنين الرجل الصالح الذي يريد إصلاح الأرض بالتوحيد والسير بين الناس بالعدل ورفع الظلم، {قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا} [الكهف: ٩٤].

وسياق الآية يدل على أن هؤلاء الأقوام المنعزلين عن محيطهم كانوا أيضا يملكون المال ولكنهم لم يستطيعوا توظيف جهدهم لمواجهة خطر يأجوج ومأجوج، فعرضوا على ذي القرنين أن يعطوه المال مقابل أن يبني لهم سدا يكف به شر يأجوج ومأجوج الذين أهلكوا الحرث والنسل، ولكن ذا القرنين عرض عليهم عرضا مغايرا، فأخبرهم أنه ليس بحاجة إلى أموالهم ولكن يحتاج جهدهم البشري، فكان جوابه يفيض بالاعتراف بنعمة الله تعالى ونسبة الفضل إليه والتعفف عن أموال الغير، قال الإمام ابن كثير في تفسيره: "فقال ذو القرنين بعفة وديانة وصلاح وقصد للخير: {مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ} أي: إن الذي أعطاني الله من الملك والتمكين خير لي من الذي تجمعونه، كما قال سليمان عليه السلام: {أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ} [النَّمْل: ٣٦] وهكذا قال ذو القرنين: الذي أنا فيه خير من الذي تبذلونه، ولكن ساعدوني {بِقُوَّةٍ} أي: بعملكم وآلات البناء".

وعندما تهيأت آلات البناء واستعد الناس للعمل، قام ذو القرنين باستخدام ما حباه الله به من أسباب النجاح فقال، {آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا} [الكهف: ٩٦]، أي إن ذا القرنين جمع قطع الحديد ورتبها حتى بلغ بها رؤوس الجبلين، ثم أجج فيها النار ثم أفرغ في الحديد المذاب نحاسا حتى يكون السد صلبا لا يمكن ثقبه، {فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا}، ولأن الظهور من فوق السد أسهل من نقبه، جاءت الأولى بالتخفيف بدون تاء {فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ} وجاءت الثانية بالتاء للتعبير عن استحالة إحداث نقب فيه {وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا}.

ثم قال ذو القرنين بعد اكتمال بناء السد معترفا مرة أخرى بنعمة الله عليه ورادا الفضل إليه: {هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي}، وهكذا ينبغي لكل مجاهد غاز في سبيل الله أن يرد الفضل لله سبحانه في كل أحواله مهما بذل وتعب ومهما جنى من النتائج المفرحة التي يحبها ويرجوها من المغنم والفتح والتمكين والظهور على الكفار، فإن ذلك كله بفضل الله ورحمته، وقد ذكر الله قول عبده الملك الصالح لنقتدِيَ به ونعتبر، فمن شكر نعمة الله زاده الله من فضله ورحمته.

هذه قصة عبد صالح من عبيد الله تعالى، مكن له في الأرض، فحمد الله على هذه النعمة بإقامة دينه، والسعي في إخضاع الناس لحكمه، وجهاد المشركين في سبيله

أما هؤلاء القوم المفسدون فلا يزالون يحفرون حتى يأذن الله عز وجل بخروجهم وذلك حين يسوي الله تعالى السد بالأرض فيدكه دكا، وقد أعطى الله تعالى ذا القرنين العلم بهذا حين قال: {فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا}، قال الإمام الطبري -رحمه الله- في تفسيره: "فإذا جاء وعد ربي الذي جعله ميقاتا لظهور هذه الأمة وخروجها من وراء هذا الردم لهم، جعله دكاء، يقول: سوّاه بالأرض، فألزقه بها، وكان وعد ربي الذي وعد خلقه في دك هذا الردم، وخروج هؤلاء القوم على الناس، وعيثهم فيه، وغير ذلك من وعده حقا، لأنه لا يخلف الميعاد فلا يقع غير ما وعد أنه كائن".

فهذه قصة عبد صالح من عبيد الله تعالى، مكن له في الأرض، فحمد الله على هذه النعمة بإقامة دينه، والسعي في إخضاع الناس لحكمه، وجهاد المشركين في سبيله، واتخذ في ذلك كل ما مكنه الله من وسائل القوة المادية التي استعان بها على أعداء الله تعالى، وحري على كل مسلم أن يستن بسنة هذا العبد الصالح، الذي أثنى عليه ربه، وقص قصته على عبيده ليتأسوا به.

قصة حديث

إنما الأعمال بالنيات

عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله يقول : (إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه) [رواه البخاري ومسلم].

وهذا الحديث من الأحاديث التي عليها مدار الإسلام، قال أحمد بن حنبل رحمه الله: "ليس في أخبار النبي صلى الله عليه وسلم أجمع وأغنى فائدة من هذا الحديث".

وقال الشافعي رحمه الله: "يدخل في سبعين باباً من أبواب العلم"، ولأهميته ابتدأ به الإمام البخاري صحيحه.

وتذكر الروايات أن لهذا الحديث قصة، وهي قصة تزيد لك المعنى إيضاحا، وتقربه.

قال البغوي رحمه الله: "ويروى أن هذا جاء في رجل كان يخطب امرأة بمكة، فهاجرت إلى المدينة، فتبعها رغبة في نكاحها، فقيل له: مهاجِر أمِّ قيس".

وقال ابن تيمية رحمه الله في الفتاوى: "مراده -صلى الله عليه وسلم- بالنية، النية التي في القلب، دون اللسان باتفاق أئمة المسلمين: الأئمة الأربعة، وغيرهم.

وسبب الحديث يدل على ذلك، فإن سببه أن رجلا هاجر من مكة إلى المدينة ليتزوج امرأة يقال لها: أم قيس، فسمي مهاجر أم قيس. فخطب النبي -صلى الله عليه وسلم- على المنبر، وذكر هذا الحديث. وهذا كان نيته في قلبه".

وفائدة القصة أن هذا الرجل هاجر فعلا، فانتقل من دار الكفر إلى دار الإسلام، ولم تكن هجرته ابتغاء مرضاة الله، بل طلب التزوج من أمرأة أراد الزواج بها، فلما هاجرت هاجر وراءها، ولذلك لم يكن من المهاجرين في سبيل الله.

فليصحح كل مسلم نيته، ويتأكد أنه يبتغي من أي عمل يقدم عليه وجه الله، ولا يشرك في هذه النية أشياء أخرى، فيحبط بسبب ذلك ثواب عمله.



فِرَّ إلى الله

إذا نزل بك الكرب واشتد حولك الخطب وأحاطت بك المُلمات وجهدت في البحث عن طريق للنجاة، فاعلم -أخي- أن الطريق هو الفرار إلى الله ربِّ الأرض والسماوات،خالق الليل والنهار، من هو كل يوم في شأن.

نعم فِرَّ إلى الله، فهو من قدَّر الأقدار، وهو من يجيب المضطر إذا دعاه، ومن أقوى منه تلجأ إليه؟! أو أشد بأسا تحتمي بحماه؟!

فِرَّ إلى الله بالتضرع إليه والانكسار بين يديه، فِرَّ إليه بالصلاة والذكر، وقد كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول عند الكرب: (لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم)، وأمرك ربك بالاستعانة بالصلاة فقال: {وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ} [البقرة: ٤٥].

فِرَّ إليه بالتوبة والاستغفار مما بدر منك في حقه: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} [الأنفال: ٣٣].

فِرَّ إليه باتباع أمره، والانتهاء عن نهيه، بالثبات والصبر على دينك وجهادك، والأخذ بالأسباب، واليقين بصدق وعده، قال تعالى: {فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ} [الذاريات: ٥٠].

قال ابن قيم الجوزية رحمه الله: "فإذا فرَّ العبد إلى الله فإنما يفر من شيء، إلى شيء وُجد بمشيئة الله وقدره، فهو في الحقيقة فارٌّ من الله إليه، ومن تصور هذا حق تصوُّره فهم معنى قوله صلى الله عليه وسلم: (وأعوذ بك منك) [صحيح مسلم]، وقوله: (لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك) [رواه الشيخان]، فإنه ليس في الوجود شئ يُفرُّ منه ويستعاذ منه ويلجأ منه إلا هو مِن الله خلقاً وإبداعا، فالفارُّ والمستعيذ: فارٌّ مما أوجبه قدر الله ومشيئته وخلقه، إلى ما تقتضيه رحمتُه وبِره ولطفه وإحسانه" [الرسالة التبوكية].

وإياك إياك أن تتبع الشيطان في طريق فيه هلاكك وسوء عاقبتك، فلقد أمرك ربك أن تجاهد عدوه وأمرك بالصبر على ذلك، وحذرك من الفرار، وبين لك الطريق وأعلمك بالعاقبة ودلَّك على درب النجاة.

قال تعالى: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ } [البقرة: ١٥٥ - ١٥٦]، فأخبرهم بقدره عليهم وهو البلاء، ودلَّهم على طريق النجاة وهو الصبر.

ولك أسوة حسنة بالأنبياء والمرسلين والصحابة والتابعين، فلقد علموا طريق نجاتهم وسلكوه، فكانت لهم العاقبة وأهلك الله عدوهم ونصرهم عليهم.

فهذا نبي الله موسى لما أدركه فرعون وجنوده من خلفه، والبحر من أمامه، وقال أصحابه إنا لمدركون، أبى ذلك ودلهم على طريق نجاته الذي لايخيب، {فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ * قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ * فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ} [الشعراء: ٦١ - ٦٣].

وهذا رسول الله محمد -صلى الله عليه وسلم- يخِرُّ راكعا لله -عز وجل- يوم بدر، وقد حشَّد المشركون حشدهم، وجاؤوا ببهرجهم، يحاربون الله ورسوله، فسلك رسول الله طريقه، وتضرع إلى خالقه وألح عليه في الدعاء حتى أمده الله بجنده ونصره.

فدونك هذا الطريق فالزمه، وإياك أن تحيد عنه، واعلم أن الله نعم المولى ونعم النصير.



حدث في أسبـوع

الظواهري يدعو أتباعه إلى الانشقاق عن الجولاني والغادر يرد باعتقالات لإخوانه المرتدين



تشهد منطقة إدلب تحشدا غير مسبوق بين تيارات تنظيم القاعدة، على خلفية اعتقال تيار المرتد الجولاني لبعض المنافسين له على السلطة، وتدخل زعيمهم الظواهري نصرة للتيار المنافس للجولاني.

وقام جنود المرتد الجولاني باعتقال كل من منافسَيه الأردنيَّين المرتد سامي العريدي الشرعي العام السابق للتنظيم، والمرتد أبو جليبيب الطوباسي الأمير السابق لجبهة الجولاني في حوران، مع ورود معلومات تشير إلى حملة الاعتقالات شملت الكثير من المتعاطفين مع المرتد العريدي، وذلك وسط حالة استنفار كبيرة داخل صفوف القاعدة بين الفريقين المتنافسَين على قيادة التنظيم.

وجاءت حملة الاعتقالات هذه قبيل نشر رسالة من تنظيم القاعدة في خراسان لأميره الظواهري يهاجم فيها الجولاني، متهما إياه بنكث العهود، ونقض البيعة، ووجَّه خطابه إلى جنوده نافيا أن يكون قد قبِل بفك الجولاني ارتباطه بالقاعدة، داعيا إياهم إلى البقاء على بيعتهم له، وهذا ما دفع –ربما– المرتد الجولاني إلى استباق توجيهات الظواهري بتفكيك التيار المنافس له، والذي يعتقد أن يكون نواة لتنظيم جديد يتبع مباشرة للظواهري في الشام.

وعلى خلفية ما حدث، ظهرت بوادر انشقاقات كبيرة في صفوف جبهة الجولاني التي أطلق عليها مؤخرا مسمى "هيئة تحرير الشام"، تجلت في حملة تراشقات إعلامية بين التيارين المتصارعين، إذ أعلن الكثيرون من أتباع المرتد العريدي تعليق عملهم في جبهة الجولاني، في حين اتهمهم خصومُهم بشق الصف وتفريغ الجبهات.

وفي الوقت الذي دعا الظواهري أتباعه إلى التعاون مع جبهة الجولاني في قتال مجاهدي الدولة الإسلامية الذين وصفهم بـ "الخوارج المارقين"، بالإضافة إلى قتال الروافض والنصيريين، هدد بعضُ المنشقين عن جبهة الجولاني بحدوث "ما لا يحمد عقباه" في حال استمرار اعتقال زعمائهم المرتدين، ملقين باللائمة على ما "سيُسفك من دماء" بين الطرفين على عاتق الجولاني ومن معه.

اشتباكات في صنعاء بين الروافض الحوثيين وقوات الطاغوت (علي صالح)

شهدت مدينة صنعاء اشتباكات بين قوات الحرس الجمهوري الموالية للطاغوت (علي صالح) الحاكم السابق لليمن وبين مقاتلين يتبعون للحوثيين راح ضحيتها عدد من القتلى والجرحى من الطرفين.

وكشفت الاشتباكات الأخيرة عن مرحلة جديدة من العلاقة بين الطرفين المتحالفَين، بعد سنوات من التحالف ضد "التحالف العربي" الذي يقوده طواغيت دول الخليج.

وجاءت الاشتباكات على خلفية محاولة الحوثيين السيطرة على بعض المواقع التي تخضع لسيطرة قوات "الحرس الجمهوري"، وهي مسجد ضرار بناه الطاغوت (علي صالح) لتخليد اسمه، وبعض المباني الملحقة به والمجاورة له.

ودعت منشورات وزعها حزب "المؤتمر الشعبي" الذي يتبع للطاغوت (علي صالح) أتباع الحزب إلى الاستعداد لقتال الحوثيين، لتخليص البلاد من "شرورهم وغطرستهم ومشروعهم" بحسب البيان الذي وُزع في أنحاء كثيرة من المناطق التي يسيطر على المرتدون الحوثيون.

سخرية من مهلة (السيسي) لجيشه لإتمام القضاء على المجاهدين في سيناء

سخِر متابعون من مهلة الثلاثة أشهر التي منحها الطاغوت (عبد الفتاح السيسي) لجيشه لإتمام القضاء على المجاهدين في سيناء.

وعلَّق بعضهم بأن من عجز عن حسم المعركة في أربع سنين فلن يتمكن من حسمها في ثلاثة أشهر كما زعم السيسي.

وأمهل الطاغوت السيسي قائد جيشه المهزوم ثلاثة أشهر لحسم المعركة في سيناء، محملا إياه مسؤولية الفشل في حال العجز عن تحقيق ذلك قائلا: "أُلزم الفريق محمد فريد حجازي أمامكم وأمام الشعب المصري كله... أنت مسؤول خلال ثلاثة أشهر عن استعادة الأمن والاستقرار في سيناء... و(أن) تستخدم القوة المطلقة في سبيل تحقيق ذلك".

هذا وقد تكبد الجيش المصري المرتد، وأجهزة المخابرات والشرطة التابعة لحكومة الطاغوت السيسي، خسائر كبيرة في معاركهم مع جنود الخلافة خلال السنوات الماضية، ووصلت خسائر المرتدين في هذه الحرب إلى حد تصريح الكثير من المسؤولين العسكريين الصليبيين واليهود عن عجز جيش السيسي عن حسم هذه الحرب رغم الدعم الكبير المقدم له من جيوش اليهود والصليبيين.

أمريكا الصليبية مستمرة في دعم الـ PKK المرتدين رغم اعتراضات الأتراك

نفى مسؤولون عسكريون أمريكيون ما ذكره وزير الخارجية التركي عن إيقاف أمريكا دعمها العسكري لحزب الـ PKK المرتدين في الشام، مؤكدين على استمرار هذا الدعم الموجه لقتال الدولة الإسلامية.

وصرَّح مسؤول من وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) بأن وزارته مستمرة في تقديم السلاح والدعم للمرتدين، مبررا ذلك بالحاجة إلى المزيد من الجهود في قتال الدولة الإسلامية، والخوف على مصير المعركة معها في حال توقف الدعم الأمريكي لحلفائهم من حزب الـ PKK المرتدين.

وكان وزير خارجية الحكومة التركية المرتدة (مولود جاويش أوغلو) قد زعم أن الطاغوت الأمريكي (دونالد ترامب) قد وعد نظيره التركي المرتد (رجب أردوغان) بإيقاف شحن الأسلحة إلى حزب الـ PKK، وذلك خلال مكالمة هاتفية أجريت بينهما في وقت سابق.

وردَّ البيت الأبيض بالقول أن الحديث جرى عن "تعديل الدعم العسكري" لا عن وقفه.

وفي هذا الوقت، عرضت بعض المواقع صورا لشحنات جديدة من عربات (همفي) مقدمة من الجيش الأمريكي الصليبي إلى حزب الـ PKK المرتد، محمولة على شاحنات قادمة من شمال العراق.

أستراليا تزعم اعتقال شاب كان يخطط لهجوم كبير في ملبورن

أعلنت الشرطة الأسترالية اعتقالها لشاب كان ينوي تنفيذ هجوم كبير على تجمع للصليبيين المجتمعين للاحتفال بليلة رأس السنة في مدينة ملبورن.

وأوضح نائب رئيس شرطة ولاية فيكتوريا وعاصمتها ملبورن شين باتون، أن الرجل "متعاطف مع الدولة الإسلامية"، وأن الهجوم الذي خطط له كان سيشكل على الأرجح اعتداء "كارثياً".

وزعمت الشرطة أن الشاب البالغ من العمر ٢٠ عاما كان ينوي شراء سلاح رشاش، والتحضير لاستخدامه في الهجوم على تجمع سيضم عددا كبيرا من الصليبيين المحتفلين بليلة رأس السنة النصرانية في ساحة (فيدريشن سكوير) في مدينة ملبورن، وهي أحد أهم المراكز التي يجتمع فيها النصارى في المدينة للاحتفال بعيدهم.

من جند الله الذين نصر بهم المؤمنين

{وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ} [المدثر: ٣١]

ينصر الله عباده المؤمنين بوسائل شتى فلا ينحصر هم المؤمن بالأسباب المباشرة للنصر بل يدعو ربه بأن ينصره بما شاء وكيف شاء جل وعلا.

نصرة أهل الإيمان

{فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ}. [الأنفال: ٦٢]

الريح

{إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا} [الأحزاب: ٩]، عن ابن عباس رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: {نصرت بالصبا، وأهلكت عاد بالدبور}. [صحيح البخاري]

الرعب

{سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا}. [آل عمران: ١٥١]

الملائكة

{بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ}. [آل عمران: ١٢٥]

تقليل العدو في أعين المؤمنين

{إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ}. [الأنفال: ٤٣]

السكينة والأمنة

{ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ}. [آل عمران: ١٥٤]

اختلاف الكفار

عن عائشة رضي الله عنها قالت: {كان يوم بعاث يوماً قدَّمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدِم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم، وقُتلت سرواتهم، وجرحوا، قدَّمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام}. [رواه البخاري]

وبقدر تنوع نصر الله لعباده المؤمنين، تنوع عذاب الله للمشركين كالطوفان والصيحة والريح والزلزلة والخسف وغيرها..

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٣٩ هـ